

وفي باب (الحكايات) وأحاديث السمر نجد الحديث متشعباً عن البخل والبخلاء، كما أن المؤلفات التي تحدثت عن البخل والبخلاء كثيرة جداً في التراث العربي سواء أكان ذلك ضمن أبواب الأدب العامة أم عن طريق أفراد أبواب وفصول للحديث عن البخلاء أو الحديث عن (الطعام) وآداب المؤكلة .
كما أن هناك الكتب المفردة عن البخل والبخلاء .

(٣)

البخل في الأدب العربي الحديث

ولم يتوقف الأدباء العرب عن الحديث عن البخل والبخلاء، بل امتد ذلك إلى العصر الحديث، فنجد الشعراء المعاصرين يرسمون صورة البخيل في شعرهم، وربما ارتبطت صورته بصورة (المرابي) ومصاصي دماء الفقراء، كما أن كتاب النثر الفني قد استمروا في الحديث عن البخلاء وتصوير مظاهر بخلهم ومضاره .

وشاركت الفنون الأدبية الحديثة كالأقصوصة والقصة والمسرحية والتمثيلية الإذاعية والتلفازية في التحذير من البخل ورسم صورة أدبية منفردة للبخيل .